

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

من اتبع طريق الله ﷺ هو الأعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحيحة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، لقد رفع الله عز وجل شأن الإنسان. مرتبة الإنسان هي أعلى مرتبة بين المخلوقات عند الله عز وجل.

لقد خلق الله عز وجل عددًا لا يُحصى من المخلوقات. وكما نعلم، هناك ملائكة، هناك جن وهناك إنس. إذا سار البشر على طريق الله عز وجل، سيكونون دائمًا الأعلى بينهم جميعًا. سيكونون أعلى من الملائكة. عندما سار نبينا الكريم ﷺ في رحلة المعراج، وصل سيدنا جبريل عليه السلام إلى نقطة معينة. ومن هناك، أصبح ذلك خاصًا بنبينا الكريم ﷺ وحده. لأن مرتبته ﷺ أعلى من جميع المخلوقات.

لذلك، فإن الشخص الذي يسير في هذا الطريق، ستكون مرتبته أعلى منهم جميعًا. ولكن عندما لا يتبع الشخص هذا الطريق، ستكون مرتبته أدنى مرتبة. سيكون في أدنى مرتبة. في هذا الطريق، الطريق الصحيح، يُمنح الشخص هدية؛ الشخص الذي يسير في الطريق الصحيح. من لا يسير في الطريق الصحيح يُصبح أدنى المخلوقات، أقلها شأنًا، وشخصًا غير محبوب عند الله ﷻ. إن الله عز وجل لا يحب. إنه ﷻ لا يُحب الكافرين. إنه ﷻ لا يُحب المشركين. إنه ﷻ لا يُحب من يؤذون الناس.

كلما ارتفعت مرتبة الشخص، كلما زاد حبه عند الله ﷻ. الشخص المحبوب له منفعة كبيرة. لديه سعادة ونفع أبديان. لدى الآخرين معاناة أبدية. حفظنا الله ﷻ. البعض لديه ذلك إلى الأبد. بعض الناس لديهم القليل ثم يتطهرون بعد أن يُعانون من عقاب أعمالهم، ذنوبهم أو سيئاتهم التي ارتكبوها. ثم تكون لهم مراتب أعلى. أما من لا يعرف إطلاقًا، فالويل له. سيكون في شقاء أبدي. سيكون شقيًا وفي جهنم خالدًا. من لم يتمسك بطريق الله عز وجل ستكون نهايته سيئة.

الآن، هناك الكثير ممن يخدعون الناس. كثير من الناس يقولون "هكذا. لا، هكذا. ما هو الإيمان؟ ما هو الإسلام؟ لا يوجد شيء من هذا القبيل". إنهم يخدعون الناس ويخدع الناس أيضًا. وعندما يُخدعون، سيُعاقبون. لقد وهبنا الله عز وجل العقل. من استخدم عقله سيُبصر الحقيقة حتمًا. ومن لم يستخدمه سيُعاقب. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يرزق الناس الإيمان. الله ﷻ يحفظ إيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22 نيسان 2025 / 24 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV